

على العكس من ثرثرة الأخ العقيد أمين القومية العربية، كان "تونى بليير" رئيس وزراء بريطانيا، لم يشأ أن يتورط بأى موقف، فلم يقل خطبة فى الجنازة، واكتفى بقراءة عدة آيات من الإنجيل.. وقد اختلط الأمر على الاستاذ أمين هويدى رئيس المحابر المصرية الأسبق. فكتب مقالاً فى الأهرام ١٩٩٧/٩/٩ ذكر فى أوله إحدى هذه الآيات ونسبها إلى "تونى بليير" وبترجمة خاطئة!.. ولكل جواد كبوة أو كبوات!!

صحيفة نالئة ذكرت أن العاشقين قتلوا، حتى لا تتزوج ديانا من دودى وتنجب منه طفلاً مسلماً، يكون شقيقاً لإبنها فيليب ملك إنجليز القدام. ووصفت الحادثة بأنها مؤامرة ضد الإسلام والمسلمين!!.. وقد نسى مؤلفو هذا الكلام أنهم وقعوا فى تناقض صارخ. لأن الإسلام وجميع الأديان تصف العلاقة الجنسية بين رجل وإمرأة غير متزوجين، بأنها علاقة أئمة بين زان وزانية!!.. وهذا الكلام الأخير ذكرته صحافة إيران ثم صحيفة الشعب القاهرة!!

فما قول هذه الجريدة وقد تبرع محمد الفايد لجمعية تخليد ذكرى ديانا الإنجليزية بمبلغ ٨ ملايين جنيه استرلينى، تبني حوالى أربع وأربعين مدرسة مصرية!.. وكانت آخر هدايا ابنه دودى لها خاتماً ثمنه يبنى فى مصر ثلاث مدارس بمعاملها وملاعبها!!.. وهذا الخاتم نضش عليه عبارة "أرجوكى وافقى".. ويبدو أنها ماتت قبل أن توافق!!.. أما الذى أهدى مصر مستشفى أبو الريش للأطفال ودار الأوبرا فقد كان الشعب اليابانى، والذى أهدى شعب مصر قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر كان الشعب الصينى!

شرق وغرب: